## التقرير الثانى

## المفارقة بين التنشئة التى تعيشها الفتاة الجامعية فى أسرتها والتنشئة التى تتمناها

فريق البحث :

الباحث الرئيسى : الدكتور محيى الدين احمد حسين •

الباحثون المساعدون : مديرفت أحمد شوقى حسين •

عائشة السيد شرف الدين •

الموجه : الأستاذ الدكتور مصطفى سويف •



obeikandl.com

obeikandl.com

## المفارقة بين التنشئة التى تعيشها الفتاة الجامعية

## فى اسرتها والتنشئة التى تتمناها (*)

**مقـــــــدمة :**

شغلت المرأة من حيث هى موضوع للدراسة حيزا من اهتمام الباحثين فى مجالات العلم المختلفة ، امتد زمنيا وحتى هذه الآونة الى ما يقـــرب من الخمسين عاما ، وهو اهتمام أذكته جهود بعض الحـركات التحررية التى تزعمتها النساء والتى حددت أهدافها فى اعادة النظر فى الدور التقليـدى للمرأة وتحـديد مكانتها بصورة أكثر فاعلية فى البنـاء الاجتمـاعى الذى تنضوى فيه من حيث هى عضو مشارك الى جانب الرجل ، فضلا عن ادراك الاناث لمـا يواجهنه من تحيز ضدهن يحول بينهن وبين تحقيق امكانياتهن ( ٢١ ص ١٥ ؛ ٢٨ : التصدير ؛ ٣٠ ) .

ويكشف استقراء التراث من هذه الزاوية عن أن جـل الاهتمـام ، وبخاصة فى مجال علم النفس قـد استقطبته محـاولة تبين الفـروق بين الجنسين فى ضروب الأداء المختلفة ( انظـر فى هـــذا ٩ ؛ ٢٤ ؛ ٢٥ ) . وتتكشف على سـبيل المثـال أمـارات هـذه الحقيقـة رقميا فيمـا وردت الاشارة اليه (٦) ، استنادا الى مسح قام به « جراى » ما بين عامى ١٩٥٨ ، ١٩٦٠ للبحوث التى نشرت فى « مجلة علم النفس الاجتماعى والمرضى »(١) الى أن البحوث التى هدفت الى دراسة الاناث بوصفهن فئة قائمة بذاتها لم

---

(١) Journal of Abnormal & Social Psychology

* هذا هو التقرير الثانى من بحث : « الاناث والذكور : صورة الذات لدى كل منهما عن نفسه وعن الآخر » والذى يجرى فى قسم علم النفس بكلية الآداب ـ جامعـة القـاهرة ، وقد اضطلع بكتـــابته الباحث الرئيسى الدكتور محيى الدين أحمد حسين .

تتعد نسبتها ٥٪ من اجمالى البحوث المنشورة فى مقابل ٣٥٪ منها اولت اهتمامها الى تبين الفروق بين الجنسين · ومن ثم ، فان اهتماما متكاملا بسيكلوجية المرأة يكشف عن بنائها ومحدداته وانعكاساته على صيغة التفاعل الاجتماعى لم يكن لـه نصيب كبير فى جسم التراث (٢٦ ص ٢٨١)·

ومهما يكن من امر ، فقد افضت الدراسات المتعددة التى اجريت الى تبين وجود فروق دالة بين فئتى الذكور والاناث فى بعض الجوانب المعرفية والسمات المزاجية والتوجهات القيمية والاهتمامات ( ٢٤ ؛ ٢٩ ؛ ٣٤ ؛ ٣٦ )· وهى فروق توحى بالتوجهات المختلفة لكل منهما ، وتبرز فى الوقت ذاته صلاحية الذكور على الاناث فى النهوض بالأدوار العامة (١) فى مقابل الأدوار المنزلية (٢) التى حوصرت الأنثى بها ( ٢١ ص ١٣٢ ) ·

وازاء هذه النتائج وما توحى به متضمناتها اختلف الباحثون فى اسباب قيام هذه الفروق بين الجنسين ، فقد عزا بعضهم هذه الفروق بين الجنسين الى محددات بيولوجية وعزاها بعض آخر الى عوامل حضارية وثقافية ، بينما عزاها غيرهم الى تفاعل بين محددات بيولوجية ومتغيرات اجتماعية ·

ومن بين المؤشرات التى اشارت بالاستناد الى العوامل البيولوجية من حيث هى مفسرة للفروق بين الجنسين ما يلى :

١ ــ ان التمييز والتمايز بين الذكور والأناث وايكال مسئوليات مختلفة لكل منهما له شيوعه المطلق فى مختلف المجتمعات ·

٢ ــ تمتع الذكور فى جميع المجتمعات بقدر من القوة يفوقون به الاناث ·

٣ ــ تهيئة هرمونات الذكورة لنوع معين من الأعمال يتسم بالجراة والمشقة ( ٣٣ ص ٧٩ ) ·

٤ ــ تأثير هرمونات الأنوثة ، وما يطرأ عليها من تغيرات خلال الدورة الشهرية ، فى بعض الوظائف مثل الادراك والتذكر والتركيز العقلى ·

---

(١) Public roles

(٢) domestic roles

٥ ـ تأثير نهوض الأنثى بدور انجابى خاص بها ، الى جانب رعايتهـــا لأبنائها ، فى مدى فاعلية ممارستها لما تقوم به من انشـــطة اخـــرى مختلفة (١٦) ٠

أما الباحثون ذوو المنحى الاجتماعى فقد ارتكزوا فى توجههم هـــذا الى عدد آخر من الدلائل اهمها :

١ ـ مشاركة المراة بنجاح فى بعض الأنشطة التى ارتبطت لفترة طـويلة بالـرجـل وبادواره المتوقعة مثل الأنشطة الســياسـية والاقتصـادية (٣٧)٠

٢ ـ تأثير العوامل الاجتماعية فى الشكل الذى تتم به بعض العمليـــات البيولوجية بصـورة كشفت عن اختلافها من مجتمـع الى آخـر ( ٢٨ صص ١ ـ ١٥ ) ٠

٣ ـ الوقوف على بعض المجتمعـات التى يماثل فيهـا التركيب العضـلى للذكـور التركيب العضـلى لـدى الاناث ، الى جـانب تسـاوى هرمونات الذكورة والأنوثة لدى كلا الجنسين ٠

٤ ـ الوقوف على تأثيرات مختلفة للهرمونات الجنسية باختـــلاف المواقف التى يمر بها الفرد فى ضروب تفاعله المختلفة ٠

٥ ـ ابداء الاناث لأنماط مختلفـة من التفاعل فى المحيـــط الاجتماعى حيث يغلب عليهن الطابع الأنثوى ابان تعاملهن مع ازواجهن بينما يتبدين فى صورة اقل انوثة ازاء تعاملهن مع زملائهن وزميلاتهن فى محيط العمل (١٢) ٠

٦ ـ تكشف الامكانات السلوكية الثرية للجنسين وقابليتها للتغير ، فضلا عما افضت اليه البحوث من حيث زيادة الفروق بين افراد الجنس الواحد عن الفروق بين الجنسين ( مثل ذلك : ١٣ ) ٠

٧ ـ الكشف عن التنشئة المختلفة التى يمر بها الجنسان بصـــورة تفسر ما افضت اليه البحوث من وجـود فـروق بينهمـــا فى مختلف جـوانب الشخصية ( ٢ ؛ ٧ ؛ ١٤ ؛ ٣٠ ) ٠

٨ ـ تباين أوضاع المرأة فى المجتمعات المختلفة وفى المجتمع الواحد فى فترتين مختلفتين (٣) ٠

٩ ـ تباين أدوار النساء فى ظل عدد من المتغيرات المختلفة كالسن والزواج والتعليم (١٣) ٠

والى جانب هاتين الوجهتين من النظر المفسرتين لما يقوم بين الجنسين من فروق مختلفة ، هناك وجهة نظر ثالثة لها منظورها الجامع بين وجهتى النظر السابقتين فى تفسيرها لهذه الفروق ٠ فترى «باردويك» أن التهيؤ البيولوجى ليس كافيا بذاته لأن يكون محددا للسلوك ، كما أن العوامل الاجتماعية بمفردها لاتفسر التباين القائم بين الجنسين ٠ فالذكورة والأنوثة فى منظورها ليسا سوى تنميط اجتماعى لاستعداد بيولوجى ( ١٢ ص ١٤ ) ٠ وتشارك « روزالدو » (٢٨) و «هت» (٢١ص١٣٣) منظور « باردويك » هذا ٠

ويبدو أن التركيز من جانب الباحثين على تبين الفروق بين الجنسين فى ضروب الأداء المختلفة مع تبنى منظور تفسيرى او آخر لها من خلال استشهادات توحى بها نتائج بعض البحوث المختلفة لم يكن كفيلا بذاته بالوفاء ببعض مرامى هذه البحوث ، والتى كان من أهمها تبين الدور الذى يمارسه التنميط الاجتماعى فى اقامة هذه الفروق ، ومن ثم ترسم معالجة اجتماعية تسمح باستيعاب امكانية الجنسين دون ماممارسة أضروب من الكف لها تأثيرها السلبى على فئة الاناث ٠ وازاء هذا كانت ثمة اهتمامات من جانب بعض الباحثين قصد بها تبين دور كل من الجنسين فى خلق صورة معينة ومنت الأنثى بطابع خاص قلل من فاعليتها فى الاطار الاجتماعى العام٠ وقد حكمت هذا الاتجاه مسلمة مفادها أن ما يمارس من تنميط اجتماعى للاناث لا يخرج عن دائرة أحد الجنسين المشكلين لعنصرى التفاعل البشرى ٠

وعلى الرغم من ذلك ، فلم ينأ هذا الاتجاه عن تعارض قام بين وجهات نظر الباحثين ، فقد انقسمت وجهات نظرهم الى فئتين مختلفتين ، ترى

احداهما مسئولية تنميط دور المرأة فى صورته التقليدية ملقاه على عاتق الأنثى ذاتها ، فى حين تلقى الأخرى هذه المسئولية على الرجل وتوقعاته وما يرسمه من حدود تقليدية للجنس الآخر ٠

فقد أشارت « هت » ( ٢١ ص ١٣٦ ) ، على سبيل المثال ، الى بعض الدراسات التى أجريت على « الكيبوتز » والتى تكشف من خلالها انه على الرغم من الاستقلال الاقتصادى لكلا الجنسين وتوقع أن تكون لكلاهما أدوار متماثلة ، فقد اتضح أن الاناث فى هذه المجتمعات يضعن عملهن فى مرتبة تالية لدورهن التقليدى من حيث من زوجات ٠ وقد انعكس هذا الاتجاه من جانبهن ــ بعد جيلين من رفض الأدوار الجنسية التقليدية ــ فى زواج مبكر ٠ الأمر الذى تشير منه « هت » الى تدعيم المرأة لصورة تقليدية عاشتها لفترة طويلة ٠ كما تشير « مارلين ميشيل أنواتى » (١٠) ، وعزيزه حسين (٢٠) ــ من حيث تقبل الأنثى لمعايير الآخرين أكثر مما يفعل الذكور ــ و « فريدلر » (١٦) الى معنى مماثل لما أشارت اليه « هت » ، وهى صورة دفعت متضمناتها « بفيلار ايثر » لأن ترى المرأة على انها العدو الحقيقى للمرأة (١) ٠

ومن ناحية أخرى ، فان ما تشير اليه « ليلى ستينو » (٣٢) من حيث تنامى الصورة التقليدية للمرأة فى فكر الرجل ، و « نبيلة غنيم » (١٧) من حيث ان تدعيم النساء المتعلمات لصورة تقليدية ظهر كدالة لارتباطهن برجال منخفضى الطموح ، وما كشف عنه « ليسر » (٢٢) من أن ذوات الدرجة المرتفعة فى الدافعية للانجاز كان لهن منظورهن المختلف للمرأة ، فضلا عن اشارة « هوفمان » (١٩) الى ان المجاراة فى بعض صورها تقف احيانا كنوع من الحماية ضد ضغوط الجماعة ٠٠ انما يوحى جميعه بمسئولية اجتماعية لا تتحمل المرأة كل أوزارها فيما يتعلق باستمرار الترجمة عن ذاتها فى طابع تقليدى ترسمته احقابا طويلة ٠

ويتبدى من هذا أن البحوث المختلفة لم يتسن معها قدر من الحسم يتأتى عنه تبين سيكولوجية المرأة فيما يتعلق بمسئوليتها الذاتية عن ارساء طابع تقليدى تترسمه ٠ ومن الممكن رد هذا الى سببين أساسيين :

١ ـ أن معظم الدراسات التى تمثلت باهتمامها الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين ومنشئها ، بيولوجيا كان هذا المنشأ أو اجتماعيا أو كلا الأمرين معا،وقفت حدودها الامبيريقية عند تبين الطبيعة المتميزة للجنسين سواء فى مجتمع واحد ـ فى فترة معينة أو فى فترات مختلفة ـ أو فى اطار المقارنة بين المجتمعات المختلفة ، ولم تتعد هذه الحدود لكى تنظر فى اسلوب هذا التميز من خلال معالجة امبيريقية ايضا • ومن ثم لم يكن هناك بديل عن الاعتماد على التنظير فقط فى تغليب احد المناظير الثلاثة المشار اليها على المنظرين الآخرين عند النظر فى منشأ الفروق بين الجنسين (١١ ؛ ٢٣ ؛ ٣٥ ) •

٢ ـ ان القليل من الدراسات التى استبصرت بضرورة النظر امبيريقيا فيما يتوسم وقوفه كأسباب مفسرة للتباين بين الجنسين ، ومن ثم أولت اهتمامها الى التنشئة الاجتماعية ـ وهى جانب يمثل من منظورنا مدخلا شرعيا لمعالجة محددات هذا التباين ـ لم يتعد الاهتمام فيها الصيغ التى يترسمها المنشئون المختلفون فى التعامل الفارقى مع الجنسين ومدى مطاوعة الجنسين لها • ومن ثم ، فان هذه الدراسات حتى وان خلصت الى ما يبين عن استجابة الجنسين لضروب التنشئة المحددة لكل منهما وكشفت عن خصائص فى الأنثى تسمها بالمطاوعة الاجتماعية وسهولة الانقياد (٣١) ، فان هذا لم يقترب بها من أهدافها الحقيقية • فما تزال نتائجها قاصرة عن الاجابة عن تساؤل مفاده : هل استجابة الأنثى دالة على رضاها عن طابع التنشئة التى مرت بها بحكم ملاءمته لطبيعتها كأنثى ، أو هى دالة لامتثالها لضغوط الجماعة وثقلها ؟ •

وازاء هذا تتبدى الحاجة الى الوقوف امبيريقيا على المحاور التى تنتظم عليها تنشئة الاناث ثم التعرف على مدى رضا الاناث عن نظم تنشئتهن فى اطار هذه المحاور • ويعد هذا مدخلا صحيحا لتفهم حدود مسئوليتهن الذاتية عن ارساء طابع تقليدى يدمغهن أحيانا بملامحه •

وتأسيسا على ما قامت به هيئة البحث فى تقرير سابق (٥) من التوصل

عامليا ـ من خلال ما طرحته الاناث من صور لتنشئتهن ـ الى ابعاد ثلاثة لتنشئة الأسرة المصرية لفتياتها الجامعيات تحددت فى السماحة والتشدد وعدم الاتساق ، فانه يبقى انا ان نقف على جانب يعد متمما للجانب السابق ، ويتمثل فى الكشف عما كانت الفتيات الجامعيات يأملنه وهن يعايش خبرة التنشئة فى محيط اسرهن ، وذلك من منظور الأبعاد الثلاثة المشار اليها آنفا • بمعنى آخر تبين الفروق بين ما يتصورنه طابعا حكم تنشئتهن وما كن يوددنه• وهذا هو ما يشكل موضوع اهتمام هذا البحث الذى يهتم ببيان الفرق بين صيغة التنشئة الأسرية كما تدركها الفتيات الجامعيات كصيغة حاكمة لهن فى محيط اسرهن ، والصيغة التى كن يأملنها ، وذلك من منظور السماحة والتشدد وعدم الاتساق • وعليه فقد تمثل هدف هذا البحث فى الاجابة عن التساؤلات التاليـة :

١ ـ ما هو الفرق بين درجة السماحة التى تتصور الفتاة الجامعية انها متاحة لها من قبل اسرتها ، وما كانت تأمله ؟

٢ ـ ما هو الفرق بين درجة التشدد التى تتصورها الفتاة الجامعية ممارسة عليها من قبل اسرتها ، وما كانت تأمله ؟

٣ ـ ما هو الفرق بين درجة عدم الاتساق التى تتصور الفتاة الجامعية انها عايشتها فى كنف اسرتها ، وما كانت تأمله ؟ •

وتحددت فروض البحث فى التالى :

١ ـ ان هناك فرقا بين درجة السماحة التى تتصورها الفتاة الجامعية متاحة لها فى كنف اسرتها ، وما كانت تأمله وذلك فى اتجاه الرغبة فى اتاحة المزيد من السماحة •

٢ ـ ان هناك فرقا بين درجة التشدد كما تتصورها الفتاة الجامعية ممارسة عليها من قبل اسرتها ، وما كانت تأمله ، وذلك فى اتجاه الرغبة فى معايشة درجة اقل من التشدد •

٣ ـ ان هناك فرقا بين درجة عدم الاتساق التى تتصور الفتاة الجامعية

معايشتها فى كنف اسرتها ، وما كانت تأمله ، وذلك فى اتجاه الرغبة فى تحقيق الاتساق ٠

## اجراءات الدراسة

### مقياس التنشئة الأسرية :

قامت هيئة هذا البحث فى العام الجامعى ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ، وهى بصدد تصميم مقياس لصورة الذات لدى الاناث والذكور ، بسؤال ٥٠٠ طالبة جامعية من بعض الكليات النظرية والعملية بجامعتى القاهرة والمنيا وعدد من العاملات فى بعض المصالح الحكومية أن يطرحن تصوراتهن عن انفسهن وهن يتعاملن مع مختلف مواقف الحياة ٠ وكان طبيعيا فى ظل صيغة مفتوحة كتلك التى كفلناها للمفحوصات لكى يقدمن صورتهن عن انفسهن أن يوردن كثيرا من خبرات تعامل الوالدين معهن فى اطار ما ارتأينه مسئولا عما يرونه فى انفسهن من صفات ، سلبية كانت أم ايجابية ٠ ومن ثم قامت الهيئة باستقراء هذه الخبرات الأخيرة واستخلصت منها ما يشكل عناصر صيغ التنشئة الأسرية لدى هذه العينة التى شملتها بالبحث ٠ واسفرت هذه المحاولة عن وجود عشرين خبرة سلوكية أوردتها عينة البحث على انها محددة لشكل التنشئة الأسرية لها ٠

وقد كشف النظر فى مضامين هذه الخبرات عن انتظامها فى فئات ثلاثة : خبرات تتسم بالسماحة فى عملية التنشئة وعددها ١٢ خبرة ، وخبرات تتسم بالتشدد وعددها ٤ خبرات ، وخبرات تتسم بعدم الاتساق ـ سواء فى معاملة أحد الوالدين عبر المواقف المختلفة أم عدم اتساق الوالدين فيما بينهما حول أسلوب واحد للتنشئة ـ وقد بلغ عددها ٤ خبرات ٠ ومن ثم شكلت خبرات التنشئة العشرون المشار اليها مضامين بنود مقياس جديد روعيت فيها مقومات الصياغة الملائمة من منظور الاعتبارات السيكومترية التى تحكم اجراء تصميم المقاييس السيكولوجية ٠ وتتراوح الدرجة على كل بند بين درجة واحدة الى أربع درجات حيث تعنى الدرجة ١ عدم تعبير البند عن المفحوصة على الاطلاق ، والدرجة ٢ تعبيره عنها الى حد ما ، بينما تشير

الدرجة ٣ الى تعبيره عنها الى حد كبير ، والدرجة ٤ الى تعبيره عنها تماما ٠ ومن ثم ، فان الدرجة العظمى بالنسبة لبعد السماحة هى ٤٨ درجة ، وبالنسبة لبعد التشدد هى ١٦ درجة ، وهى ايضا ١٦ درجة بالنسبة لبعد عدم الاتساق ٠

وقد تم حساب ثبات بنود هذا المقياس عن طريق اعادة الاختبار (وتراوح الفاصل الزمنى بين التطبيقين الأول والثانى ما بين ٥ ــ ٨ أيام ) على عينة من ٤٢ طالبة من طالبات كلية الآداب ــ جامعة القاهرة من الفرق الدراسية الأربع بمتوسط عمرى ١و٢٠ سنة وانحراف معيارى قدره ٤و١ سنة ٠ وقد حسب الثبات بالنسبة لكل بند على حدة عن طريق تقدير نسب الاتفاق فى اجابات المفحوصات فى جلستى التطبيق ، حيث صنفت درجات الاجابة الى فئتين : «لا» وتمثلها الدرجتان ١ ، ٢ و« نعم » وتمثلها الدرجتان ٣ ، ٤ ٠ ويبين جدول ( ٢ ــ ١ ) بنود المقياس والنسبة المئوية للاتفاق بالنسبة لكل بند فى كل من الصورتين الحقيقية والمأمولة للتنشئة ٠

ويكشف النظر الى نسب الاتفاق فى جدول ( ٢ ــ ١ ) عن أن بنود المقياس جميعا لها ثبات مرتفع ، فى اطار كل من الصورتين الحقيقية والمأمولة ، كما تشير جميعها الى امكان التعامل مع المقياس بدرجة كبيرة من الثقة من حيث استقراره فى التعامل مع الظاهرة المراد قياسها ٠

وجدير بالذكر أن ما انتهى اليه التحليل العاملى من انتظام البنود على النحو الذى افترضناه انما يشير الى الصدق العاملى لهذا المقياس (٥) ٠ ومن ثم فقد توفر للمقياس الشرطان السيكومتريان الأساسيان ( الثبات والصدق ) اللذان يكفلان صلاحية استخدامه ٠

**عينة الدراسة :**

تمثلت عينة الدراسة فى مجموعة من ٢١٥ طالبة من طالبات كلية الآداب تنتظمهم الفرق الدراسية الأربع من أقسام علم النفس والاجتماع والفلسفة ٠

جدول (٢ ـ ١) : مقياس التنشئة الأسرية ونسب الاتفاق الخاصة بثبات بنوده ( اعادة الاختبار ، ن = ٤٢ )

| رقم البند | البنـــد | مايقيسه البند | النسبة المئوية للاتفاق الصورة الحقيقية | الصورة المأمولة |
|---|---|---|---|---|
| ١ | لم أشعر بتدخل من والدى فى اختيارى لصديقاتى · | سماحـــة | ٦١ر٩ | ٦٥ر٩ |
| ٢ | ربانى والداى على أن يكون لى رأى مستقل منذ الصغر · | سماحـــة | ٩٢ر٩ | ١٠٠ر٠ |
| ٣ | لم يمنعنى والداى من اللعب فى المنزل كيفما أردت · | سماحـــة | ٨١ر٠ | ٨٥ر٧ |
| ٤ | ربانى والداى على الطاعة الشديدة · | تشـــدد | ٨١ر٠ | ٨١ر٠ |
| ٥ | كنت أشعر أن والدى يريدان منى دائما ألا أكون ناكرة لجميلهما · | تشـــدد | ٧٦ر٢ | ٦٦ر٧ |
| ٦ | لم يسمح لى والداى مطلقا أن أفرض ارادتى عليهما · | تشـــدد | ٧٦ر٢ | ٦٩ر١ |
| ٧ | ربانى والداى على ألا أخفى عنهما سرا خاصا بى · | سماحـــة | ٨٨ر١ | ٧٨ر٦ |
| ٨ | لم يتبع معى والداى أسلوب اعقاب البدنى فى تربيتهما لى · | سماحـــة | ٧٦ر٢ | ٧٦ر٢ |
| ٩ | كنت أشعر أن والدى يحاولان دائما أن يحيطانى برعايتهما · | سماحـــة | ٧٦ر٢ | ٩٠ر٥ |
| ١٠ | ربانى والداى على الثقة فى نفسى وامكانياتها · | سماحـــة | ٩٠ر٥ | ٩٠ر٥ |

obeikandl.com

## تابع جدول ( ٢ ـ ١ )

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | كانت معاملة والدى لى قاسية احيانا ومتسامحة احيانا اخرى · | عدم اتساق | ٧٨ر٦ | ٧٣ر٨ |
| ١٢ | لم يقيد والداى حريتي فى مواعيد خروجى من المنزل وعودتى اليه · | سماحـــة | ٧٦ر٢ | ٥٢ر٤ |
| ١٣ | عاملنى والداى كصديقة لهما · | سماحـــة | ٨٨ر١ | ٩٧ر٦ |
| ١٤ | كنت ألقى تشجيعا من والدى على كل شىء جيد أفعله · | سماحـــة | ٧٦ر٢ | ٩٧ر٦ |
| ١٥ | كنت اشعر ان والدى شديدا الحرص والخوف على اكثر من اللازم | تشـــدد | ٨١ر٠ | ٦٩ر١ |
| ١٦ | كانت معظم طلباتى مجابة من والدى · | سماحـــة | ٨١ر٠ | ٨٥ر٧ |
| ١٧ | هناك اختلاف كبير بين طريقة ابى وامى فى تربيتهما لى · | عدم اتساق | ٧٥ر٦ | ٩٢ر٧ |
| ١٨ | شعرت كثيرا بالتخبط فى تصرفاتى لعجزى عن تحديد ما يرضى اهلى · | عدم اتساق | ٧٦ر٢ | ٩٢ر٩ |
| ١٩ | لم اشعر ان هناك مصدرا واحدا فى البيت يمكن ان اتلقى منه الأوامر · | عدم اتساق | ٧٣ر٨ | ٧١ر٤ |
| ٢٠ | كان والداى يتحدثان معى دائما عما يمر بهما من خبرات · | سماحـــة | ٧١ر٥ | ٨١ر٠ |



obeikandl.com

وكان متوسط اعمار هؤلاء الطالبات ٨و٢١ سنة بانحراف معيارى قدره ٦ر٢ سنة ٠

**موقف القياس :**

بدأت التجربة العملية لهذا البحث فى نهاية شهر مارس ١٩٨٠ وانتهت فى اواخر ابريل من العام نفسه ، وقد روعى عند اجرائها أن يكون التطبيق جماعيا ٠ وتراوح عدد أفراد جلسة التطبيق بين العشرين والستين طالبة ٠ وقد طلب من فتيات عينة البحث ـ من بين ما طولبن به ـ أن يقمن بوضع درجتين امام كل بند من بنود المقياس : تعكس أولاهما مدى شعورهن بتعبير البند عنهن كما يتصورنها فعلا ، بينما تعبر الثانية عما يوددن أن تكون عليه اجابتهن على البند لكى يشعرن بالرضا عن انفسهن ٠

وجدير بالذكر أن مقياس التنشئة الأسرية ببنوده العشرين السابق الاشارة اليها قد تم تطبيقه بنفس ترتيب بنوده المحدد فى هذا السياق ، وان وردت موزعة عبر البنود الأخرى المضمنة فى استمارة البحث التى اختصت بقياس جوانب أخرى مختلفة من صورة الذات ٠

**التحليل الاحصائى :**

حسبت الفروق بين درجات العينة على كل فئة من الفئات الثلاث من البنود والمنوط بكل منها قياس أحد الأبعـــاد الثلاثة الممثلة لتنشئة الأسرة المصرية لفتياتها الجامعيات كما أدركنها واقعا عايشنه ، ودرجاتها المأمولة ، كما حسبت دلالة هذه الفروق من خلال « اختبار ـ ت ( الذيل الواحد (١) ) والخاص بالملاحظات المزدوجة للعينة الواحدة (٢) (١٥ ص ١٣٩ ) ٠

## النتـــائج

كشف حساب دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة على البنود التى

---

(١) One-tailed test

(٢) Paired observations

تمثل صورة تنشئتهن الحقيقية والأخرى المأمولة ، على الابعاد الثلاثة للتنشئة عن النتائج التى يبين عنها جدول ( ٢ ــ ٢ ) ٠

ويتضح من جدول ( ٢ ــ ٢ ) أن هناك فرقا جوهريا فيما وراء ٠٠٠٥ر بين الصورة الحقيقية والصـــورة المـأمولة فيما يتعلق ببعـد السماحة ، وذلك فى اتجاه تعبير عينة الدراسة عن املها فى أن يكون اسلوب تنشئتها متسما بدرجة من السماحة اكبر من تلك التى اتيحت لها ٠

أما فيما يتعلق ببعد التشدد فلم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة ٠

جدول ( ٢ ــ ٢ ) : متوسطات درجات العينة لصورتى تنشئتهن الحقيقية والمأمولة الخاصة بأبعاد التنشئة الثلاثة ودلالة الفروق

| ابعـــاد التنشئـة | عدد افراد العينـة | المتوسطات: الصورة الحقيقية | الصورة المأمولة | الخطأ المعيارى للفروق | ت |
|---|---|---|---|---|---|
| السماحـــة | ٢١٣ | ٣٢ر٠٢ | ٣٨ر٦١ | ٤٥ر | ١٤ر٦٤** |
| التشـــدد | ٢١٤ | ٩ر٨٦ | ٩ر٧١ | ١٩ر | ٠ر٧٩ |
| عدم الاتساق | ٢١٢ | ٨ر٥٨ | ٧ر٢٩ | ١٨ر | ٧ر١٧** |

** دالتان فيما وراء ٠٠٠٥ر٠ ( للذيل الواحد ) ٠

وفيما يختص بالصورتين الحقيقية والمأمولة من منظور بعد عدم الاتساق

* تجدر الاشارة الى أن المفحوصات قد قل عددهن عن ٢١٥ مفحوصة ، كما تباين عددهن من بعد الى آخر من ابعاد التنشئة نظرا لاستبعاد ورقة اجابة المفحوصة اذا ما تبين عدم اجابتها عن أى بند من البنود الممثلة لبعد من الأبعاد الثلاثة ٠

فى التنشئة فقد ظهرت جوهرية للفرق بين الصورتين فيما وراء ٠٠٠٥و وذلك فى اتجاه الرغبة فى التقليل من عدم الاتساق ٠ ويعنى ذلك أن معايشـــة أسلوب غير متسق فى التنشئة أو صيغة غير واضحة المعالم لها انما تدفع الى الرغبة فى تحقيق درجة من الاتساق والتحدد ٠

وقد كان من الممكن لنا ازاء هذه النتائج التى يفصح عنها جدول (٢ـ٢) أن نخلص الى تحقق فرضين فقط من فروض الدراسة الثلاثة وهما الخاصين ببعدى السماحة وعدم الاتساق ، اذ لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة من منظور بعد التشدد . وهو أمر يبدو منه للوهلة الأولى أن التنشئة وفق أسلوب متشدد لاتدفع بالضرورة الى تفضيل أسلوب أقل تشددا ، ومع ذلك فقد بدا لنا ونحن ننظر الى هـذه النتيجة فى اجمالها امكان احتوائها على نتائج أكثر تفصيلا وثراء اذا ما تعاملنا مع درجات الصورة الحقيقية على بنود التشدد من خلال ثلاثة مستويات تنظم العينة فى فئات ثلاث : الفئة المنخفضة فى معايشة التشدد والفئـــة المتوسطة والفئة المرتفعة ٠ وقد تحددت هذه المستويات على النحو التالى : المستوى المتوسط وهو الذى تتراوح درجاته بين ما يقل عن المتوسط الحسابى وما يزيد عليه بانحراف معيارى واحد ( ٩٨٦و٩ ± ٢ر٥٩ ) ، أما المستوى المنخفض فقد تمثل فى الدرجات التى تقل عن الحد الأدنى للمستوى المتوسط ، فى حين تمثل المستوى المرتفع فى الدرجات التى تزيد عن الحد الأقصى للمستوى المتوسط ٠ ثم تلا ذلك حساب الفرق بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة فى اطار كل فئة من الفئات الثلاث على حدة ، واختبرت دلالة هذه الفروق من خلال الاجراء السابق الاشارة اليه٠ويبين جدول (٢ـ٣) نتيجة هذا الاجراء ٠

جدول ( ٢ ـ ٣ ) : متوسطات درجات العينة لصورتى تنشئتها الحقيقية والمأمولة الخاصة ببعد التشدد بعد انتظام العينة فى فئات ثلاث ممثلة لمستويات ثلاثة من التشدد ، ودلالة الفروق

| مستوى التشدد | عدد أفراد العينة | المتوسطات: الصورة الحقيقية | المتوسطات: الصورة المأمولة | الخطأ المعيارى للفروق | ت |
|---|---|---|---|---|---|
| منخفض | ٢٤ | ٦ر٣٢ | ٧ر٩٤ | ٠ر٣٧ | ٤ر٣٨* |
| متوسط | ١٤٩ | ٩ر٨٤ | ٩ر٩٧ | ٠ر١٩ | ٠ر٦٨ |
| مرتفع | ٣١ | ١٣ر٨٧ | ١٠ر٤٥ | ٠ر٥٧ | ٦ر٠٠* |

* دالتان فيما وراء ٠ر٠٠١ ( للذيلين ) .

ويتضح من جدول ( ٢ ـ ٣ ) أن هناك فرقا دالا فيما وراء ٠ر٠٠١ بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة لدى فئتين من فئات التصنيف الثلاث ، الفئة التى عبرت عن درجة منخفضة من التشدد فى تنشئتها ، والفئة التى عبرت عن درجة مرتفعة منه . وجاء هذا الفرق فى اتجاه الرغبة فى المزيد من التشدد عند الفئة منخفضة الدرجات ، وفى اتجاه الرغبة فى معايشة درجة أقل من التشدد لدى الفئة مرتفعة الدرجات .أما الفئة التى عبرت عن درجة متوسطة من التشدد فى تنشئتها فلم يكن هناك فرق دال بالنسبة لها بين الصورة الحقيقية والأخرى المأمولة .

## مناقشة النتائج

تمثل الهدف الأساسى لهذه الدراسة فى التعرف الى درجة المفارقة بين صورة التنشئة كما تدركها الاناث ممارسة عليهن بالفعل ، وتلك التى يأملن فى ارسائها كأسلوب يبتغين أن يتبع معهن . وقد تحدد المغزى من هذا فى أن الوقوف على شكل أو آخر من أشكال التباين بين الصورتين من شأنه أن يلقى الضوء على مدى رضا الأنثى عن تنشئتها فى محيط الأسرة ، كما انه بالقاء الضوء على الشكل الذى تأمله مقارنا بما هو واقع فعلا يمكننا أن ندرك التباين بين ما يتصور اجتماعيا على أنه أسلوب ملائم للتعامل معها واسلوب تتصوره هى أكثر ملاءمة لطبيعتها . ومن هذا وذاك يمكننا ايضا أن نتبين جوانب من سيكولوجية المرأة أملتها قوالب اجتماعية تمارس

عليها ، أو جوانب من سيكولوجيتها تظهر دالة لمعايشتها لظروف اجتماعية جديدة فى المجتمع أملتها متغيرات حضارية كالتعليم والخروج الى ميدان العمل أو الاعداد له ٠

وبعد القاء الضوء على هذه الجوانب دون ما شك بمثابة خطوة من الخطوات الواجب القيام بها لكى نستكشف انماطا من العلاقات داخل الأسرة تقف مسئولة بصورة أو بأخرى عن وضع المرأة فى المجتمع المصرى ، وهى انماط من العلاقات تدركها المرأة نفسها فى ظل مرحلة حالية تعيشها ٠

وتبدو هـذه الخطوة ضرورية على ضوء ما أوضحه « جيمس أرلمان » فى كتاب حديث له كشف فيه عن الافتقار الى بيانات أو نتائج امبيريقية تتعلق بأنماط العلاقات داخل الأسرة فى البلدان العربية ( ومن بينها مصر ) تحدد وضع المرأة فى المرحلة الحالية ، فهو يقول : « انه نظرا لندرة البيانات المتاحة مازال من غير الممكن ٠٠٠ ان نحدد التغيرات التى طرأت على العلاقات داخل الأسرة العربية ٠ وهذا انما يمثل ثغرى كبرى ٠٠٠ » كما يقول فى هذا المجال ( ٨ : التصدير ) ٠

وتأتى نتائج هذا البحث كاشفة لنا عن فرق واضح بين أسلوب معايشة فتيات الجامعة داخل أسرهن وأسلوب كن يتطلعن اليه ٠ وقد بدا هذا الفرق واضحا من منظور الأبعاد الثلاثة التى شكلت محاور أساسية لتفتيش الفتيات الجامعيات فى الأسرة المصرية ، ولم يقتصر على بعد دون غيره ٠

فقد أسفر البحث عن فرق واضح بين درجة السماحة التى أتاحتهـا الأسرة المصرية للفتاة الجامعية والدرجة التى كانت تأملها ، وجاء الفـرق فى اتجاه الرغبة فى المزيد من السماحة ٠ وتتفق هذه النتيجة وتوقعاتنا فى ظل دخول الأنثى معترك الحياة بدروبها المختلفة وشعورها بالتالى بضرورة أن تتخطى حدودها التقليدية لكى تمارس أدوارا جديدة تمليها طبيعة المرحلة الراهنة التى يعيشها المجتمع المصرى المعاصر ٠ فالسماحة بكل ما تعنيه من توفير امكانية استكشاف الاطار الاجتماعى بقدر من الاستقلال والاعتماد على

النفس والثقة فيها ، مع التواصل الصحى بين الأبناء والآباء ، وما تعنيه أيضا من امكانية الاستكشاف الذاتى للامكانات الفردية والتبصر بحدود هذه الامكانات ازاءمواجهة التحديات الاجتماعية التى تفرضها الأدوار الجديدة المملاة على الأنثى من منطلق التعامل الايجابى معها ·· وفى ظل ممارسة ، بالتالى ، للامكانات الفردية مع الأدوار الجديدة ومواجهة التحديات المعاصرة التى تواجه الأنثى بها ، وما يستتبع هذا من امكانية قيام نوع من أنواع الصراع فى الأدوار ، أفصحت عنه بعض البحوث الحديثة (٤) محال أن يتبدد دون مزيد من توفر مناخ للتنشئة أكثر رحابة ·· أقول فى ظل هذا كله تأتى هذه الدراسة مبررة أكثر منها مستغلقة على التفسير ، ومتوقعة أكثر منها مستغربة على الذهن ·

وهذه النتيجة اذا ما نظمناها فى اطار مشكلة هذا البحث انما تحمل لنا عددا من المعانى الضمنية نبرزها على النحو التالى :

١ ــ ان تنشئة الفتيات فى اطار الحدود والمتغيرات التى مثلتها عينة البحث تقوم فيها التوقعات الاجتماعية بدور أكبر مما تسمح به املاءات العوامل البيولوجية وحدها · ودون هذا ما كان لنا أن نقف على فرق دال بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة كمـــا طرحتها فتيات عينة البحث بأنفسهن ·

٢ ــ ان السماحة بما تعنيه من امكانية التبصر بحدود الحواجز والقيود التى قد تفرض على الذات ، وبما تعنيه أيضا من امكانية توفر المناخ النفسى والاجتماعى الذى يسمح بالاقدام على تخطى هـــذه الحواجز وهذه القيود، انما تجعل من الرغبة فى تحقيق المزيد منها أمرا ضروريا لمن أرادت أن يكون لها دور واضح وايجابى فى المجتمع المعاصر · ومن ثم لم يكن غريبا أن تعبر عينة دراستنا ــ وجميعها من الجامعيات ــ عن الرغبة فى التمتع بمزيد من التنشئة السمحة داخل أسرهن ·

٣ ــ يبقى عامل التعليم وما يرتبط به من متغيرات السبل الى اقتراب

النسق السيكولوجي من النسق المنطقي ، اذا ما استعرنا مفهومي « روكيتش » ( ٢٧ ص ٣٦ ) ٠ فالنسق المنطقي تتصل اجزاؤه حسب قواعد المنطق ، ومن ثم فانه لا يحمل التعارض او التناقض بين هذه الأجزاء بقدر ما يحمل تجانسها ٠ اما النسق السيكولوجي فقد ترتبط اجزاؤه ، دون ان يكون هذا الارتباط بالضرورة منطقيا ، ومن ثم لا يحكمه التجانس الذي يحكم الأنساق المنطقية ، فتتسم الأنساق السيكولوجية للأفراد في عمومها بدرجة او بأخرى من عدم التجانس وبخاصة فيما يتصل بالاتجاهات والمعتقدات ٠ والفرق بين نسق سيكولوجي لفرد معين وذاك الخاص بآخر ، هو في درجة عدم التجانس هذه ٠ وتتوقف الأنساق السيكولوجية في درجة تجانسها من عدمه على عدد من المتغيرات من بينها اسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يمر به الفرد ٠ واحتكاما الى هذا المعنى يمكننا ان نخلص الى ان تعليم المرأة من شأنه ان يشكل لدى الفتيات صورة لما يجب أن يتاح لهن من تعامل من قبل ذويهن لكي تتحقق لهن فاعلية يتوقعها الآخرون منهن ، كما يتيح لهن امكانية التعبير عما يبتغينه ويرونه ضروريا ، وبمعنى آخر التطلع الى امكانية تحقيق نسق سيكولوجي يتصف بدرجة من المنطقية بمقتضاها يستوعب النسق بين اجزائه الرغبة في التفاعل الايجابي مع المجتمع وتوقعاته الجديدة حيالهن ، والرغبة في الوقت ذاته في تهيئة مناخ صحي ـ اي مزيد من توفير السماحة لهن ـ يمكن من خلاله الوفاء بهذه التوقعات ٠

٤ ـ انه من المتوقع في ظل تباين دال احصائيا بين صورة تنشئة ممارسة على الفتيات واخرى مأمولة ، ان يتاح للأنثى مزيد من الفاعلية بتوفير درجة أكبر من السماحة تقترب من الدرجة التي تأملها ٠

ثم تأتي **النتيجة الثانية** للبحث وهي عدم ظهور فرق دال احصائيا بين الصورة الحقيقية للتنشئة وهي تمارس بصيغة التشدد والصورة المأمولة٠ وقد كان يسيرا علينا أن نفسر هذه النتيجة من خلال ما افصحت عنه البحوث المختلفة ( انظر على سبيل المثال : ١٨ ص ٢٠٨ ) من ان التنشئة المتشددة في جوانب معينة تولد عيانية في تصورات الأفراد ، ومن ثم تكون النتيجة

كما يشير « روكيتش » ( ٢٧ ص ٥٥ ) الاذعان والموافقة على ما حددته السلطة المنشئة اسلوبا للتعامل مع اشياء محددة ، حتى وان كان هذا الأسلوب مقيدا للذات ومحدا من امكانية انطلاقها الايجابى ٠

الا أن تقسيمنا للعينة الى فئات ثلاثة ممثلة لمستويات ثلاثة من التشدد فى تنشئتها (منخفض ومتوسط ومرتفع)،ومقارنة الصورة الحقيقية بالصورة المأمولة فى اطار كل فئة على حدة ، أسفر عن الميل ـ فى ظل الشعور بدرجة منخفضة من التشدد ـ الى معايشة درجة أعلى منه ٠ بينما أسفر ـ فى ظل الشعور بدرجة عالية من التشدد فى التنشئة ـ عن الرغبة فى معايشة درجة أقل منه ٠ مثل هذه النتيجة بما تحمله من ثراء لها معان ضمنية مفسرة لها يمكن ايجازها فى نقطتين :

١ ـ ان التشدد المبالغ فيه يضع الأنثى فى موضع العجز التام عن النهوض بأدوار محتم مواجهتها فى اطار المتغيرات العصرية الجديدة ٠ وهذا العجز فى ظل توقعات جديدة تواجه الأنثى بها يجعلها تشعر بانعصاب (١) لاقبل للتخلص منه الا باعادة النظر فيما ارتأته فى تنشئتها من قيود كبلتها طويلا ، ومن ثم التعبير عن الرغبة فى التقليل من درجة التشدد الممارسة عليها ٠

٢ ـ ان الدرجة القليلة من التشدد فى اطار مجتمع مازال يتسم بالمحافظة الى حد ما تبدو لمن عايشتها بمثابة الافتقاد الى هاديات خارجية موجهة لها ، ومن ثم تشعر بافتقاد الحماية ٠٠ وهو أمر يدفع بها الى التعبير عن الرغبة فى تضمين تنشئتها درجة أكبر من التشدد ٠ وربما وقف هذا الأمر مسئولا عن عدم ظهور فرق دال بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة لدى الفئة التى عايشت درجة متوسطة من التشدد فى تنشئتها ٠

وتأتى بعد ذلك **النتيجة الثالثة** ، فمن مرت بخبرة التنشئة غير المتسقة يحدوها الأمل فى أن يكون لها فى تنشئتها درجة من الاتساق ٠ وقد يبدو

---

(١) Stress

هذا واضحا اذا ما ادركنا فحوى التنشئة الاجتماعية من حيث هي عملية يقصد بها توجيه انتباه الفرد الى ما يرى ملاءمته ( مواضعات اجتماعية ) مع اصطناع مجموعة من الصيغ تدعم ايجابيا من يحتكم الى هذه المواضعات ، وصيغ للتدعيم السلبي لمن يتوجه بخلافها ٠

ومن ثم فان اصطباغ التنشئة الأسرية بصبغة غير متسقة سواء بدا عدم الاتساق هذا فى صورة اختلاف بين الأبوين فى شكل تعاملهما مع ابنائهما او اختلاف معاملة الأبوين من موقف الى آخر ، لا يمكن الأبناء من تحديد ما يجب او لا يجب عليهم القيام به ، ولهذا لا يبدو غريبا أن ترنو فتيات الجامعة الى اسلوب اكثر اتساقا فى تنشئتهن ٠

وبعد مناقشتنا لنتائج هذا البحث ربما بدا لنا من الأهمية بمكان أن نعلق على نقطة جديرة بالنظر ، وتتمثل فى تعاملنا مع بعدى السماحة والتشدد على أنهما بعدان مستقلان وليسا بعدا واحدا ذا قطبين ٠ وتعليقنا على هذه النقطة هو اننا ننظر الى بعدى السماحة والتشدد على انهما نوعان مختلفان من المناخ النفسى يوفرهما المنشئون بدرجات متباينة وهم يتعاملون مع موضوعات مختلفة للتنشئة ٠ ونظرتنا اليهما بوصفهما درجة لقطبين نفسيين مختلفين تشير ضمنيا الى أن درجة قليلة من التشدد لا تعنى بالضرورة افساح الطريق امام المزيد من السماحة وان ممارسة درجة قليلة من السماحة لاتعنى افساح الطريق امام المزيد من التشدد ، فتبنى احدهما دون الآخر انما يتوقف كما المحنا من قبل على مضامين التنشئة ونظرة المنشئين الفارقة لهـا . بمعنى آخر قد تحكم الأبوين فى علاقتهما بأبنائهما درجة عالية من السماحة فيما يختص بموضوعات معينة للتنشئة وتحكمهما فى الوقت ذاته درجة عالية من التشدد فيما يتعلق بموضوعات اخـرى ٠

## ملخص

تحدد الهدف الأساسى لهذا البحث فى الوقوف على المفارقة بين صيغة التنشئة الأسرية كما تدركها الفتيات الجامعيات صيغة حاكمة لهن فى محيط

أسرهن والصيغة التى كن يأملنها ، وذلك من منظور ثلاثة أبعاد للتنشئة تبينا فى تقرير سابق أنها تنتظم صيغة تنشئة الفتيات الجامعيات فى أسرهن· وهذه الأبعاد الثلاثة هى : السماحة والتشدد وعدم الاتساق ·

ومن ثم فقد تم تطبيق مقياس التنشئة الأسرية ، الذى قمنا بتصميمه وظهرت صلاحيته السيكومترية لقياس الأبعاد الثلاثة ، على مجموعة من ٢١٥ طالبة من طالبات كلية الآداب ينتظمن فى الفرق الدراسية الأربع ( متوسط أعمارهن ٨ر٢١ عاما ± ٦ر٢ ) ، وطلب منهن وضع درجتين أمام كل بند من بنود المقياس ، تعكس الأولى مدى شعورهن بأن البند يعبر عن صورة تنشئتهن الحقيقية فى محيط الأسرة ، وتعكس الأخرى ما كن يوددنه ·

وقد تبين من خلال حساب متوسطات درجات العينة على الفئات الثلاث من بنود المقياس المشكلة لأبعاد تنشئة الأسرة المصرية لفتياتها الجامعيات من منظور ادراكهن للواقع الذى عايشنه ، ومتوسطات درجاتهن من منظور ما ترسمنه كآمال ، وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات ، وجود فرق دال بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة بشكل أبان عن هوة قائمة بين صورة التنشئة كما تدركها الاناث ممارسة عليهن بالفعل وتلك التى يأملن فى ارسائها كأسلوب يبتغين اتباعه معهن ·

هذا وقد نوقشت هذه النتائج على ضوء ما تحمله من متضمنات نفسية واجتماعية تختص بسيكولوجية المرأة وتفاعلها فى الاطار الاجتماعى الذى تنضوى فيه ·

## المراجع


١ ــ ايثر ، ف · (١٩٧٥) الرجل المسير ، عرض ونقد : نادية حليم سليمان ، **المجلة الاجتماعية القومية** ، المجلد الثانى عشر ، العدد الثانى والثالث ، ص ص ٢٣٧ ــ ٢٥٠ ·

٢ ـ سامية حسن الساعاتى ( ١٩٧٢ ) الدور الوظيفى للزوجين فى الأسرة المصرية ـ دراسة ميدانية فى الريف والحضر ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة القاهرة ( غير منشورة ) ٠

٣ ـ لنتون ، ر ٠ (١٩٦٤) **دراسة الانسان** ، ترجمة عبد الله الناشف ، بيروت : المكتبة العصرية ٠

٤ ـ محمد سلامة آدم (١٩٨٢) **المراة بين البيت والعمل** ، القاهرة : دار المعـــارف ٠

٥ ـ محيى الدين احمد حسين ، عائشة السيد ، ميرفت احمد (١٩٨٢) المحاور الأساسية لتنشئة الفتيات الجمعيات فى الأسرة المصرية ـ دراسة عاملية، **التقرير الأول الصادر عن معمل علم النفس بكلية الآداب ـ جامعة القـاهرة** ( والبحث الأول فى هذا المجلد ) ٠

٦ ـ شاهد رمزى (١٩٧٥) الابداع وسمات الشخصية لدى الاناث : دراسة تجريبية عاملية ، **المجلة الاجتماعية القومية** ، المجلد الثـانى عشر العدد الثانى والثالث ، ص ص ١ ـ ٢٤ ٠

7 _ Abney, C.W. (1970) A Comparative Study of Creative Thinking Ability in Three Student Groups at the University of Arkansas as Measured by the Remote Associations Test, **Diss. Abst. Int.**, 30, 2717 a (Abstract).

8 _ Allman, J (1978) Introduction : Family life, Women's Status and Fertility : Middle East and North African Perspectives, in J. Allman (Ed) **Women's Status And Fertility In The Muslim World**, N.Y. : Praeger Publishers. pp. XXIV-XIVII.

9 — Anastasi, A. (1958) **Differential Psychology**, N.Y. : Macmillan, 3 rd ed.

10 Anawati, M.M. (1973) Zamala, Sadaka and Hob Conceptions of Relations between the Sexes among Urban Cairo Youth and Adult, M.A. Thesis, American University in Cairo (Unpublished).

11 – Archer, J. (1980) The Distinction Between Gender Stereotypes and Sex-role Concepts, **British Journal of Social & Clinical Psychology**,19 (1), 51.

12 – Bardwick, J.M. (1971) **Psychology of Women,** N.Y. Harper & Row.

13 – Bennett, E.M. and Cohen, L.R. (1959) Men and Women : Personality Patterns and Contrasts, **Genet. Psychol. Mongr.**, 59, 191-105.

14 – El-Safty, M. (1976) Parental Attitudes Towards the Socialization of Children in Terms of Sex Roles, M.A. Thesis, American University in Cairo (Unpublished).

15 – Ferguson, G. (1959) **Statistical Analysis in Psychology** & Educatoin, N.Y. : McGraw-Hill.

16 – Friedler, E. (1975) **Women and Men : An Anthropologist's View**, N.Y. : Holt, Rinehart and Winston.

17 – Ghauname, Nabila (1977) Power and Marital Satisfaction : A study of Egyptian Newly Married Women, M.A. Thesis, American University in Cairo (Unpublished).

18 – Harvey, O.J. (1967) Conceptual Systems and Attitude Change. In C.W. Sherif & M. Sherif (Eds.) **Attitude, Ego-involvment and Change, N.Y. :** John Wiley, 201-225.

19 – Hoffman, M.L. (1957) Conformity as a Defense Mechanism and a Form of Resistance to Genuine Group Influence, **Journal of Personality**, 25, 412-424.

20 – Hussein, Aziza (1977) Some Issues Regarding the Role of Women Raised on the International level, A paper **Presented at a Conference of Woman in Management**, Cairo-Egypt, May 21-23,

21 – Hutt, C. (1975) **Males and Females**, Middlesex : Penguin.

22 – Lesser, G.S. (1963) Experimental Arousal of Achievement Motivation in Adolescent Girls, **Journal of Abnormal and Social Psychology**, 66 (1), 59-66.

23 – Lynn, D.B. (1959) A note on Sex Differences in the Development of Masculine And Feminine Identification, **Psychological Review**, 66 (2), 126-135.

24 – Maccoby, E.E. (Ed.) (1966) **The Development of Sex Differences**, Stanford, Calif : Stanford University Press.

25 – Maccoby, E.E. and Jacklin, C.N. (1974) **The Psychology of Sex Differences**, Stanford, Calif : Stanford University Press.

26 – Paul, L. (1974) The Mastery of Work and the Mastery of Sex in a Guatemalan Village, In M.Z. Rosaldo & L. Lamphere (Eds.) **Woman, Culture and Society**, Calif., : Stanford University Press, 281-299.

27 – Rokeach, M. (1960) **The Open and Closed Mind**, N.Y. : Basic Book.

28 – Rosaldo, M.Z. & Lamphere, L. (1974) Introduction, In **M.Z. Rosaldo & L. Lamphere (Eds.) Woman, Culture and Society**, Stanford, Calif. : Stanford University Press, 1-15.

29 _ Rothbart, M.K. & Maccoby, E.E. (1966) Parent's Differential Reactions to Sons and Daughters, **Journal of personality and Social Psychology,** 4 (3), 237-243.

30 _ Shaheen, R. (1975) Conformists, Manipulators and Rebels : Problems of Self-Conception among Women in a Changing Culture, M.A. Thesis, American University in Cairo (Unpublished).

31 _ Sisson, M. (1980) Race, Sex and Helping Behavior, **British Journal of Social Psychology,** 20, 285-292.

32 _ Stino, Lyla (1976) The Working Wife : Attitudes, Perceptions and Expectations of Five Male Cairnes, M.A. Thesis, American University in Cairo (Unpublished).

33 _ Tanner, J.M. (1970) Physical Growth, In P.H. Mussen (Ed.) **Carmichael's Manual of Child Psychology,** Vol. I, N.Y. : Wiley.

34 _ Terman, L.M. & Tyler, L.E. (1954) Psychological Sex Differences, In L. Carmicheal (Ed) **Manual of Child Psychology,** N.Y. : Wiley, 2 nd ed.

35 _ Thompson, S.K. (1975) Gender Labels and Early Sex Role Development, **Child Development** 46, 339-347.

36 _ Tyler, L. (1965) **The Psychology of Human Differences** N.Y. : Appleton Century-Crofts.

37 _ Valsan, E.H. (1977) Role of Women in Public Administration, **A paper Presented at a Conference on Woman in Management, May** 21-23, 1977 Egypt-Cairo.